

صيد الخاطر

180 - - فصل : إن الهدى هدى الله .

و الله ما ينفع تأديب الوالد إذا لم يسبق إختيار الخالق لذلك الولد فإنه سبحانه إذا أراد شخصا رباه طفولته و هذاه إلى الصواب و دله على الرشاد و حبه إليه ما يصلح و صحبه من يصلح و بغض إليه ضد ذلك و قبح عنده سفاسف الأمور و عصمه من القبائح و أخذ بيده كلما عثر .

و إذا أبغض شخصا تركه دائم التعثير متخطيا في كل حال و لم يخلق له همة لطلب المعالي و شغله بالرزائل عن الفضائل .

و إن قال : لم خصصت بهذا ؟ .

قال الخطاب الذي لا يحاب : { فيما كسبت أيديكم }